

حبة الخردل و أصغر البذور

بقلم الصديق العزيز من البالتوك : holy_bible_1

يرد دكتور هولي بايبل في هذا البحث على قضية هامة تم إثارتها في الآونة الاخيرة حول حبة الخردل، و يفند الإعتراضات تفنيد علمي واضح و مُبسّط يستطيع أي قارئ من أي خلفية أن يستوعبه.

لاحظ أن تعليقات و ردود دكتور هولي بايبل باللون الأسود، في حين أن إقتباساته من أسئلة غير المسيحيين باللون الاخضر

Published: 16/7/2008



www.coptic-apologetics.com

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد امين
حاول بعض الاخوه المسلمين نشر موضوع يشكك في مصداقية الكتاب المقدس, وحاولوا ان ان
يستخدموا بعض المعلومات العلميه المغلوطة والصور الخطأ تأكيداً لكلامهم. فدعنا بنعمة رب المجد
ندرس علمياً موضوع الخردل الذي استخدم في الانجيل كمثال للتعبير عن الايمان
اولاً بدأ بذكر الايات المستخدمه في الانجيل وهي

دعنا نسئل ضيف نصراني هذا السؤال و ستكون اجابته انها هي بذرة الخردل . و اذا سئلناها من
اين لك هذه الاجابه فسيقول انها من الكتاب المقدس و اذا سئلناه على لسان من هذه الاجابه سيقول
انها على لسان الله يسوع المسيح و سوف يسرد الشواهد الاتيه :
متى ١٣ : ٣١ - ٣٢ (قدم لهم مثلاً آخر قائلاً. يشبه ملكوت السموات حبة خردل اخذها انسان
وزرعها في حقله. ٣٢. وهي اصغر جميع البزور. لكن متى نمت فهي اكبر البقول. وتصير شجرة
حتى ان طيور السماء تأتي وتتأوى في اغصانها)
مرقس ٤ : ٣٠ - ٣٢ (وقال بماذا نشبه ملكوت الله او باي مثل نمثله. ٣١ مثل حبة خردل متى
زرعت في الارض فهي اصغر جميع البزور التي على الارض. ٣٢ ولكن متى زرعت تطلع
وتصير اكبر جميع البقول وتصنع اغصانا كبيرة حتى تستطيع طيور السماء ان تتأوى تحت ظلها)
متى ١٧ : ٢٠ (فقال لهم يسوع لعدم ايمانكم. فالحق اقول لكم لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل لكنتم
تقولون لهذا الجبل انتقل من هنا الى هناك فينتقل ولا يكون شيء غير ممكن لديكم)
لوقا ١٣ : ١٨ - ١٩ (فقال ماذا يشبه ملكوت الله وبماذا اشبهه. ١٩ يشبه حبة خردل اخذها انسان
والقاها في بستانه فنمت وصارت شجرة كبيرة وتأوت طيور السماء في اغصانها)
لوقا ١٧ : ٦ (فقال الرب لو كان لكم ايمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذه الجميزة انقلعي
وانغرسني في البحر فتطيعكم)

ثم بدا في سرد عدة ترجمات

سنجد الكلمة في قاموس الاسترونج هي :

G4615

σίναπι

sinapi

sin'-ap-ee

Perhaps from σίνομαι sinomai (to *hurt*, that is, *sting*); *mustard* (the plant): -
mustard.

كما ترى هذه هي الكلمة اليونانية المستخدمة هي σινάπεως و التي تترجم في الانجليزية الى كلمة
mustard .

اذا فإننا نتكلم عن الخردل. ثم تكلم عن قاموس من قواميس الكتاب المقدس.

و ها هي الكلمة من قواميس الكتاب :

<http://bible.crosswalk.com/Lexicons/Greek/grk.cgi?number=4615&version=kjv>

mustard, the name of a plant which in oriental countries grows from a very small seed and attains to the height of a tree, 10 feet (3 m) and more; hence a very small quantity of a thing is likened to a mustard seed, and also a thing which grows to a remarkable size.

و سوف نكتشف لاحقا انه حتى قواميس الكتاب تحرف في تعريفها لكلمات عامه و ليست كلمات خاصه بالكتاب مما يجعلنا لا نستطيع ان نلتمس لهم العذر انها مفاهيم دينيه خاصه او غيره .
فهنا يعرف الخردل على انه شجره طولها ثلاثة امتار او اكثر

ثم ذكر عدة ترجمات والنصوص الانجيليه بعدة لغات محاوله لاثبات ان بذرة الخردل اصغر جميع البزور وهذا بالنص الانجيلي صحيح وحاول ان يثبت ان شجرة الخردل اكبر الاشجار وهذا غير صحيح ولم يذكر الانجيل هذا بل الانجيل اورد الاتي
متي ١٣ : وتصير شجره

مرقس ٤ - ٣٢ : وتصنع اغصانا كبيرة حتى تستطيع طيور السماء ان تتأوى تحت ظلها
لوقا ١٣ : وصارت شجرة كبيرة وتأوت طيور السماء في اغصانها
فالانجيل لم يذكر انها اكبر الاشجار بل انها تصير شجره لها اغصان تكفي ان تاوي الطيور اليها
وهي شجره كبيره ولكن الانجيل وضح ان حجم هذا النبات يصير اكبر جميع البقول وتصير شجره
اي انها تكبر في الحجم من بذره لنبات صغير لحجم البقول ثم الي حجم اكبر من البقول فتصير
شجره يتاوي الطيور في اغصانها
ثم بدا بذكر تصنيف الخردل

Classification for Kingdom Plantae Down to Species

Brassica nigra (L.) W.D.J. Koch

Click on names to expand them, and on  for PLANTS profiles.

Up to the Kingdom

Kingdom Plantae -- Plants

Subkingdom Tracheobionta -- Vascular plants

Superdivision Spermatophyta -- Seed plants**Division Magnoliophyta -- Flowering plants****Class Magnoliopsida -- Dicotyledons****Subclass Dilleniidae****Order Capparales****Family Brassicaceae -- Mustard family****Genus Brassica L. -- mustard****Species Brassica nigra (L.) W.D.J. Koch
-- black mustard**

الا انه حدها في برسيكا نياجرا او حبة الخردل السوداء وهنا وقع في اول الاخطاء لانه لم علم الاتي:

- 1- The mustard family is larger than most. Over 40 genera, including more than 200 wild and cultivated species, grow in the U.S. and Canada alone. Worldwide, over 1800 species

اي انه يوجد اكثر من ١٨٠٠ نوع من نباتات الخردل تنتج بذور الخردل وهو اختار ان يتكلم عن نوع واحد فقط وهو **الخردل الاسود** **والخطأ الثاني** اختار ان يورد بعض صور للخردل ولم يدرك انه يوجد البعض منها حولي اي ينمو في موسم واحد واورد صورته

1- Annual

وبعضها مستديمة اي تستمر في النمو وهذه الانواع اغفل ذكرها لان هذا النوع يشمل انواع تصل الي حجم الاشجار

2- Perennial

The mustard seed is the black mustard, which does grow to about 12 feet tall in Israel.

وهذه الانواع تستمر في النمو حتي تصل متوسط ثلاثة امتار او اربع امتار وهذا في منطقة اسرائيل قديما. واعتقد هذه الصورة تكفي ردا :

http://www.hear.org/starr/hiplants/images/600max/html/starr_990330_0365_brassica_nigra.htm



ويوجد اكبر من هذه الاشجار في الحجم ولكن نتيجة لقلة فائدتها الاقتصادية بالمقارنه بالانواع الحويله التي تنتج اضعاف بذور الخردل في نفس المساحه المزروعه, فلذلك قلت وندرت اشجار الخردل علي مستوي العالم. وكان النوع السائد في منطقة الشام الجبليه الخصبه هي اشجار الخردل متوسط اطوالها ثلاث امتار وقد تصل ستة امتار في الطول.

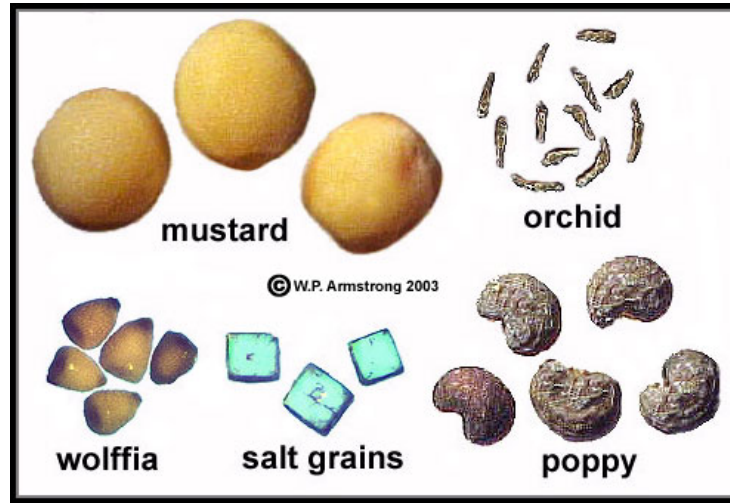
<http://www.fs.fed.us/ne/durham/4155/fire/Antietam%20big%20tree.jpg>



الان الي
الهامة
حجم
الخردل

ونأتي
النقطة
وهي
بذرة

نفسها التي وصفها السيد المسيح باصغر البزور
وهنا وقع في الخطأ الثالث الذي لا علم هل فعل هذا بعمد ام لا لان في هذه الصورة التي استخدمها
لأثبت نظريته



<http://waynesword.palomar.edu/images/tinysd3b.jpg>

وفيها وضع بذور الخردل الابيض المعروف ان حجمه اكبر من ضعف حجم الخردل الاسود ولا
يفوتنا انه تكلم اولا عن الخردل الاسود ووضع صورته للخردل الابيض الاكبر احجما فلماذا !!!

بين حجم الخردل الابيض



وللتوضيح نضع مقارنه
وبذرة الخردل الأسود

واعتقد الصورة كافية لتوضيح الخطأ

<http://img146.imageshack.us/img146/6912/6555553857322rubx3.jpg>

وحبة الخردل السوداء والتي كانت منتشرة قديماً هي اصغر من ١ ملليمتر وهذا هو المقياس
are about half the **size** of White **Mustard** seeds

اي ان حبة الخردل السوداء نصف حجم حبة الخردل البيضاء او أقل

white is 1/12 black 1/24 <http://www.botanical.com/botanical/mgmh/m/mustar65.html>



http://www.oardc.ohio-state.edu/seedid/images/Brassica_nigra.jpg

Since the 1950s, black mustard has become less popular as compared to brown mustard because some cultivars of brown mustard have seeds that can be mechanically harvested in a more efficient manner

وهذا من موقع الوكبيديا وتعنيان بدأ من عام ١٩٥٠ اقله زراعة حبة الخردل السوداء وذلك لان حبة الخردل البيضاء او البنيه هي اكثر انتاجا لزيت الخردل واقل تكلفة في زراعتها وجمعها

والخطأ الرابع انه وضع صورة حبة الخشخاش المجففة وهي مساوية او اكبر قليلا من حبة الخردل السوداء لكنها اصغر بكثير من حبة الخردل البنية او البيضاء التي استخدمها في الصورة التوضيحية الخاطئة

poppy seed 1mm :The seeds are small (about 1 mm [0.04 inch] in length), kidney-shaped, and grayish blue to dark blue in colour

<http://www.britannica.com/eb/article-9060856/poppy-seed>

وليس فقط المقارنة الخاطئة ايضا حبة الخردل غير مجففة يقارنها مع حبة الخشخاش المجففة اي التي فقدت الكثير من حجمها

ولكن **الخطأ الخامس** لم اكن اتوقع ان يسقط فيه بهذا الشكل لانه قارنة حبة الخردل بثمره الولفيا والمفاجئة ان الولفيا ليست بذرة علي الاطلاق.

Wolffia : World's Smallest Fruit <http://waynesword.palomar.edu/plfeb96.htm>

فهي ثمرة وليست بذرة فكيف يقارن ثمرة ببذرة وللعلم هي ثمرة لا تنتج بزور



وهذه الصورة المعروضة توضح ان مقاييس الصورة التي استخدمها خاطئة فهو حاول ان يصغر حجم حبة الخشخاش وفي نفس الوقت كبر حجم حبة الخردل البيضاء وايضا حجم بذور الاوركديا ليس هو الحجم المناسب في هذه الصورة والتي سنتكلم عنها تفصيلا. اي الصورة التي استخدمها مفتعلة وليست حقيقية

خطأه السادس هو مقارنة بذرة الخردل ببذرة الاوركيديا دعنا نعرف معني بذرة او التعريف العلمي للبذرة.

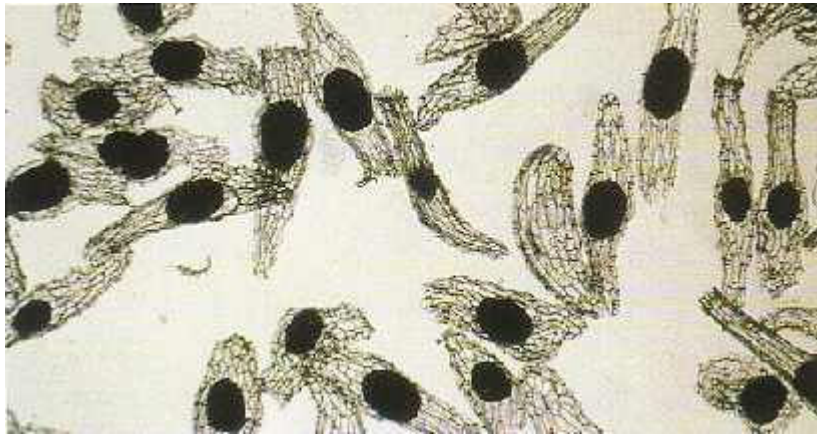
A **seed** is a small embryonic plant enclosed in a covering called the seed coat, with some stored food <http://en.wikipedia.org/wiki/Seed>

اي أن البذرة هي جنين النبات محاط بغلاف يقال له قشرة البذرة وبه بعض المواد الغذائية . التي تصلح لبدئ النمو وما هو مخالف لذلك (اي لو تركيب القشره مختلف او لا يوجد فيها مواد غذائية) يقال له بذره غير حقيقية اي Atypical Seed

فما نوع بذرة الاوركيديا وهل يصلح ان يطلق عليها بذره؟

http://www.ionopsis.com/science/orchid_seedsx250.jpg

وهذه صورة مكبرة ٢٥٠ مرة



The [seeds](#) are generally almost microscopic and very numerous, in some species over a million per capsule. After ripening they blow off like dust particles or spores. They lack [endosperm](#) and must enter symbiotic relationship with various [mycorrhizal basidiomyceteous fungi](#) that provide them the necessary nutrients to germinate, so that all orchid species are mycoheterotrophic during germination and reliant upon [fungi](#) to complete their lifecycle.

As the chance for a seed to meet a fitting fungus is very small, only a minute fraction of all the seeds released grow into an adult plant. Germination can take up to fifteen years.

بمعنى انها ميكروسكوبية الحجم صعب ان تري بالعين المجردة (وهذا دليل اخر ان الصورة مفبركة) في بعض الاحيان ممكن تنتج فوق المليون حبة في الثمرة الواحد وبعد النضج تقذف مثل الغبار. وهي لا يوجد بها غلاف

ولا بد ان تدخل في السائل الحيوي لبعض الكائنات مثل الفطريات لتعطيتها بعض المواد الغذائية (لانها لا يوجد بها مواد غذائية كافية لبدء النمو) فكل انواع الاوركيديا متطفلة في فترة بدئ النمو وتستخدم الفطريات لتكملة دورة حياتها

من هذا نعلم ان علميا كلمة بذرة لا تنطبق علي انتاج الأوركيديا لانه لا يوجد بها قشرة حقيقية ولكن غشاء سيتوبلازمي ولا يوجد بها مواد غذائية لبدء النمو ولهذا فهي علميا لا تعتبر بذرة حقيقية

<http://en.wikipedia.org/wiki/Orchidaceae>

ونكرر مرة اخري السيد المسيح يتكلم عن

- ١- اصغر بذره تزرع وتجمع
- ٢- موجوده في البيئة المحيطة ليستخدمها في الامثلة الروحية
- ٣- بذره كامله
- ٤- قد تكبر وتصير أكبر من البقول وتصل الي شجرة

وكل هذا علميا حقيقي

وبعد هذا لان الحرف يقتل ولكن الروح يحيي (٢كو ٣: ٦)
فيجب توضوح بعض المعاني الروحية التي يعيها السيد المسيح له كل المجد

<http://home.teleport.com/~salad/4god/mustard.htm>

متي ١٣

٣١ قَدِمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ،
٣٢ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتْ فَهِيَ أَكْبَرُ الْبُقُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَأَوَّى فِي أَغْصَانِهَا».

مرقس ٤

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا يُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ نُثَبِّلُهُ؟
٣١ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ.
٣٢ وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ، وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَأَوَّى تَحْتَ ظِلِّهَا».

لوقا ١٣

١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَبِمَاذَا أَشَبِّهُهُ؟
١٩ يُشَبِّهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأْوَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا».

فبعد ان تكلم السيد المسيح عن مثل الزارع الذي ثلاثة أقسام من البذار يهلك وقسم واحد يخلص, وحتى لا ييأس احد من ضعف الايمان يقدم السيد المسيح مثل رائع وهو مثل حبة الخردل. وهي صغيرة تنمو وتزداد وتصبح شجرة فلها معاني كثيرة وعظيمه مثل يشير للمؤمن الفرد اذ تنمو كلمة الله في داخله اذا قبلها ويتحول الايمان في داخله كمثل شجرة يأوي اليها الآخرون. والملوك ينموا في داخل القلب الهادئ بفرحة وشبع كنمو حبة الخردل أو الخميرة

يشير للكنيسة التي قد تبدأ بشخص واحد في صورة ضعف ولكنها تنمو وتنتشر وايضا تشير للسيد المسيح الذي تألم ودفن كما دفنت هذه البذرة (يو ١٢ : ٢٤) ولكن قام وأقام كنيسة فيه, كنيسة هي جسده الذي امتد في كل العالم. وايضا فيها حياة تظهر بدفنها للموت, فالحبة تدفن لتثمر, وهكذا كل من مات وصلب مع المسيح عن شهوات العالم, ويقبل السيد المسيح فيه مصلاوبا حاملا شركة ألامه فيه, هذا ينعم بقوة قيامة المسيح فيه. حبة الخردل فهي مثل للايمان. وحبة الخردل هذه الصغيرة لا تتحول للشجرة يأوي اليها الطيور ويستظل تحتها حيوانات البرية الا لو دفنت في الطين وضغط عليها من كل جانب وأحاطة بها الظلمة (موت عن شهوات العالم) طيور السماء اشارة للامم الذين آمنوا ودخلوا تحت ظل الكنيسة المريحة وسط اتعاب العالم